

هاكم أصول الدواعش!

حدود الله وحدود النواصب !

الكاتب: العلامة الشيخ حسن فرحان المالكي

1- الصحابي حُجر بن عدي ... قتلوه.. ¹ السبب عند السلطة: لأنه كفر !! وبعضنا يتبع السلطة إلى اليوم..

السبب الحقيقي: لأنه أنكر لعن الإمام علي!

2- غيلان الدمشقي ... قتلوه بعد قطع لسانه ويديه! السبب عند السلطة: لأنه كفر! ² وتبعناهم إلى اليوم..
السبب الحقيقي: كلفه عمر بن عبد العزيز بالتفتيش على أموال بني أمية ، فاستخرج كنوزهم وباعها في السوق ³ ، وكان يقول: (أبرأ ممن يجعل هؤلاء أئمة هدى) يقصد بني أمية ، ثم بعد وصول هشام بن عبد الملك ، عقد له محاكمة صورية .سألوه ثلاثة أسئلة عن الله وتشبيهه والقدر ، فقال : لا أعلم. فقالوا: كافر ! وقتلوه! ⁴

3- والجهم بن صفوان ... قتلوه.. السبب عند السلطة أنه كفر ⁵ .. وتبعناهم إلى اليوم..
والسبب الحقيقي لأنه ثار مع الحارث بن سُرَيْج في خراسان آخر العهد الأموي ، وكانت دعوته الكتاب والسنة والشورى ، وكان داعية الحارث فقتلوه ، وقالوا: كفر ⁶ .

-
1. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر ، (دار الجيل - بيروت) ، ج 1 ، ص 329 ، الرقم 487 واسد الغابة ، ابن الأثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 1 ، ص 461 ، الرقم 1093 والإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 2 ، ص 32 ، الرقم 1634 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 4 ، ص 193
 2. المعارف ، ابن قتيبة ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة) ، ص 484 والعقد الفريد ، ابن عبد ربه ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 2 ، ص 219 والمنظوم ، ابن الجوزي ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 7 ، ص 98 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ج 7 ، ص 441
 3. التذكرة الحمدونية ، ابن حمدون ، (دار صادر - بيروت) ، ج 3 ، ص: 193 وطبقات المعتزلة ، ابن المرتضي ، (دار المكتبة الحياة - بيروت) ، ص: 25 و 26 و 27
 4. العقد الفريد ، ابن عبد ربه ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 2 ، ص: 219
 5. البدء والتاريخ ، المقدسي ، (مكتبة الثقافة الدينية - بور سعيد) ، ج 5 ، ص 146 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 8 ، ص 65 - 68
 6. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 7 ، ص 330 و 335 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 7 ، ص 338 و ج 8 ، ص 66

4- والجعد بن درهم ... ذبحوه يوم الأضحى .. والسبب عند السلطة لأنه كفر! ونحن تبعناهم إلى اليوم ،
وننشد الأشعار في كتب العقائد في مدح ذابحه الظلوم..⁷
والسبب الحقيقي : أنه كانت له صلة سياسية بيزيد بن المهلب⁸ ، فذبحه الفاسق خالد القسري بلا محاكمة ،
ولا سماع لأقواله إلا ما نقله ذابحه! قالوا: كفر!⁹

5- وقنبر مولى الإمام علي¹⁰ ... ذبحه الحجاج لصلته القوية بالإمام علي¹¹ ، فسكتوا عليه سترًا على
الحجاج! وربما اغتبط النواصب لذلك !

6- وكميل بن زياد النخعي ... التابعي العابد ، صاحب علي ، وأحد حملة علمه ، ذبحه الحجاج لهذا
السبب ، وكان قد أدرك الثورة على عثمان ، فاغتبط النواصب لقتله!¹²

7- ورشيد الهجري ... وهو صحابي شهد أحد عند التحقيق¹³ ، قطعه زياد بن أبيه إربا إربا ، وقالوا :
كافر !!

والسبب الحقيقي: هو خلوصه لعلي كقنبر وكميل ، واغتبط النواصب!¹⁴

8- وأبو رافع ... ضربه بنو أمية 500 سوط لينتقي من ولاء النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وينتمي
لولائهم!¹⁵ فلم ينكر ذلك النواصب والغلاة¹⁶ ، وأحمد بن حنبل جلد في دون هذا فملأنا الدنيا عويلًا..¹⁷

7. الكاتب العلامة يقصد كتب عقائد الحنابلة بشكل خاص.

8. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 6 ، ص 591

9. تاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 7 ، ص 337

10. اسم قنبر مولى علي موجود في كتب الرجال والتاريخ ونرى له تواجدا في مشاهد الإمام علي إبان خلافته إلا أن تفاصيل مقتل قنبر
تم التستر عليه لمصلحة النواصب أو لأسباب أخرى. الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 6 ، ص 253
وأنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 6 ، ص 184 ومروج الذهب ، المسعودي ، (دار الهجرة - قم) ، ج 2 ،
ص 345 والفتوح ، ابن اعثم ، (دارالاضواء - بيروت) ، ج 2 ، ص 417 وج 3 ، ص 127 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب
العربي - بيروت) ، ج 3 ، ص 459

11. تفسير العياشي ، (المطبعة العلمية - تهران) ، ج 1 ، ص 359 ورجال الكشي ، محمد بن عمر الكشي ، ص: 75

12. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 4 ، ص 404 والطبقات الكبرى ، ابن سعد ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ،
ج 6 ، ص 217 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 5 ، ص 320

13. اسد الغابة ، ابن الأثير ، (طبعة بيروت - دار الفكر) ، ج 2 ، ص 70 ، الرقم 1678

14. الأنساب ، السمعاني ، (دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد) ، ج 13 ، ص: 385 وميزان الاعتدال ، الذهبي ، (دار المعرفة -
بيروت) ، ج 2 ، ص 51 و52 ورجال الكشي ، محمد بن عمر الكشي ، ص: 75 وفضائل أمير المؤمنين ، ابن عقدة الكوفي ، (دار
لدليل ما - قم) ، ص: 125

15. المصادر تذكر هذه القصة لعبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله (ص) الذي ضربه عمرو بن سعيد الأشدق الأموي 500 سوطا

لينكر ولاء النبي وينتمي إلى بني أمية. الكامل في اللغة والأدب ، المبرد ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 1 ، ص: 401 وتاريخ
الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 3 ، ص 170 والإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، (دار الكتب العلمية -
بيروت) ، ج 7 ، ص 114 وتهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، (مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند) ، ج 12 ، ص 92 و93
وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، علاء الدين مغطاي ، (دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر) ، ج 9 ، ص 16 و17 ، الرقم

9- وميثم التمار ... صلبوه وقطعوا لسانه لاختصاصه بالإمام علي ، كقنبر وكميل بن زياد ورشيد الهجري¹⁸ ، فالسلطة قالت: كافر! وصفق لها الحمقى !

10- عمرو بن الحَمَق الخزاعي الصحابي المهاجر... قطع رأسه بأمر معاوية وألقوه بين يدي امرأته ، وهي في سجن معاوية!¹⁹ فاغتبط النواصب! وضاعت صحبته وهجرته إلى الآن !

11- الشجاء امرأة صالحة ... قتلها ابن زياد أيام معاوية وصلبها عارية منكسة!²⁰ وسكت النواصب! هذه هي حدودهم! معاذ الله أن تتسبب لشرعه هذا الإجرام.

12- ومصدع المَعْرَقَب... من أهل الحديث²¹ ، قطعوا رجله لأنه امتنع عن لعن الإمام علي! وزعم الحمقى أنه (عرقب في التشيع)! هذه هي حدودهم! راجعوا ترجمته في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب²².

-
16. الكاتب العلامة هنا يقصد غلاة الحنابلة والوهابية.
17. احمد بن حنبل رفض عقيدة السلطة في مسألة خلق القرآن وتحمل الجلد والسجن وتذكر الروايات أنه تحمل 29 او 37 سوطا إلا أنه وبعد وصول المتوكل العباسي إلى السلطة تغيرت عقيدة السلطة فأصبح احمد بن حنبل رمزا للصمود والتضحية من أجل السنة ويذكر الحنابلة كرامات غريبة فيما يتعلق بمحنة أحمد بن حنبل واحتماله للسياط. طبقات الحنابلة ، ابن أبي يعلى ، ص5 و335 والمنظم ، ابن الجوزي ، (دارالكتب العلمية - بيروت) ، ج11 ، ص42 - 44 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دارالفكر - بيروت) ، ج10 ، ص330 - 335.
18. رجال الكشي ، محمد بن عمر الكشي ، ص80 - 87 وشرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد المعتزلي ، (دار مكتبة المرعشي - قم) ، ج2 ، ص: 291
- 19 . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر ، (دار الجيل - بيروت) ، ج3 ، ص1173 ، الرقم 1909 واسد الغابة ، ابن الأثير ، (طبعة دار الفكر - بيروت) ، ج3 ، ص714 ، الرقم 3906
20. بعض المصادر ضبطت اسمها الشجاء او الشجاء. الحيوان ، الجاحظ ، (دارالكتب العلمية - بيروت) ، ج5 ، ص: 311 - 313 وأنساب الأشراف ، البلاذري ، (دارالفكر - بيروت) ، ج5 ، ص189 وسمط اللآلئ ، ابو عبيد الاويني ، (دارالكتب العلمية - بيروت) ، ج2 ، ص: 81 ونثر الدر في المحاضرات ، الأبي ، (دارالكتب العلمية - بيروت) ، ج5 ، ص: 146
21. مصطلح « اهل الحديث » يا « اصحاب الحديث » في كتب التاريخ والفرق يشير إلى العلماء الذين كانوا يعتمدون كثيرا على الاحاديث ومنهم شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينه وفي القرن الثالث احمد بن حنبل. وفي الجانب الآخر « اهل الرأي » او « اصحاب الرأي » الذين كانوا ينتقدون اصحاب الحديث ويتهمونهم بالثقة الزائدة بالاحاديث ومن اصحاب الحديث ابو حنيفة وابو يوسف وكلا التيارين من أهل السنة.
22. هو مصدع أبو يحيى الأعرج ويلقب بالمَعْرَقَب لأنهم قطعوا عرقوب رجله أي فويق عقب الساق. تهذيب الكمال مع حواشيه ، المزي ، (مؤسسة الرسالة - بيروت) ، ج28 ، ص14 ، الرقم 5978 وتهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، (مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند) ، ج10 ، ص157 ، الرقم 299

13- وُحْطِيط الزيات ... أحد الصالحين الفقراء ، قتله الحجاج لحبه عليا ²³ واغتبط النواصب ! فالحجاج إنما نفذ فيه حكم الله على مذهبهم!
هذه هي حدودهم !

14- وعبد الرحمن بن حسان البكري ... دفن حيا بأمر معاوية!
لأنه مع حجر ! ²⁴ فسكت النواصب وغلاة السلفية عن هذه الجريمة ، وأزعجوننا بسجن أحمد وابن تيمية !

15- وقبيصة بن ضبيعة العبسي ... قتله معاوية لأنه أنكر سب الإمام عليا على المنابر ! ²⁵ هذه حدودهم !

16 - وشريك بن شداد الحضرمي ... قتله معاوية لإنكاره سب الإمام علي ²⁶ ، هذه هي حدودهم التي يزعمون أنها شرعية! وأن الله يأمر بقتل الذين يأمرون بالقسط .

17 - وكدام بن حيان العنزي ²⁷ ... قتله معاوية لإنكاره سب الإمام علي! ²⁸ هذه هي حدودهم! وفعل معاوية حجة!! فهو صحابي عندهم وخال المؤمنين !فليفعل ما يشاء في شرع الله ودينه وحدوده.

18- ومُحرز بن يحيى التميمي... قتله معاوية لإنكاره سب الإمام علي وامتناعه من البراءة منه!! ²⁹ هذا هو حماس بني أمية لتطبيق الحدود الشرعية !جزاهم الله!

-
23. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 7 ، ص 380 و381
24. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 5 ، ص 277 والكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، (دار صادر - بيروت) ، ج 3 ، ص 486 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 8 ، ص 52 ونهاية الأرب ، النووي ، (دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة) ، ج 20 ، ص: 339 وتاريخ ابن خلدون ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 3 ، ص 16
25. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 5 ، ص 262 وج 13 ، ص 207 وتاريخ خليفة بن خياط ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ص 131 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 5 ، ص 275 والأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، (دار إحياء التراث العربي - بيروت) ، ج 17 ، ص: 102 وتيسير المطالب في أمالي أبي طالب ، يحيى بن الحسين ، (مؤسسة زيد بن علي الثقافية - صنعاء) ، ص: 652 والكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، (دار صادر - بيروت) ، ج 3 ، ص 486 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 8 ، ص 52
26. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 5 ، ص 262 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 5 ، ص 277 والأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، (دار إحياء التراث العربي - بيروت) ، ج 17 ، ص: 102 وتيسير المطالب في أمالي أبي طالب ، يحيى بن الحسين ، (مؤسسة زيد بن علي الثقافية - صنعاء) ، ص: 652
27. اسم « كدام » يقرأ على وجهين أولهما كدام بكسر الكاف وتخفيف الدال والثاني « كَدَام » بفتح الكاف وتشديد الدال.
28. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 5 ، ص 262 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 5 ، ص 277 والأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، (دار إحياء التراث العربي - بيروت) ، ج 17 ، ص: 102 وتيسير المطالب في أمالي أبي طالب ، يحيى بن الحسين ، (مؤسسة زيد بن علي الثقافية - صنعاء) ، ص: 652
29. اسمه محرز بن شهاب المنقري أو التميمي ووردت قصة مقتله في العديد من المصادر: أنساب الأشراف ، البلاذري ، (بيروت - دار الفكر) ، ج 5 ، ص 262 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 5 ، ص 277 والأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، (دار إحياء التراث العربي - بيروت) ، ج 17 ، ص: 102 وتيسير المطالب في أمالي أبي طالب ، يحيى بن الحسين ، (مؤسسة زيد بن علي الثقافية - صنعاء) ، ص: 652 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 8 ، ص 52

19 - نصر بن علي الجهضمي... ضربه المتوكل العباسي - صديق الحنابلة - ألفي سوط! لأنه روى حديثاً في فضل أهل البيت صحيح الإسناد! ³⁰

في أي شريعة هذه العقوبة؟

وهل تم جلد أحمد بن حنبل مثلها؟؟

لماذا يسكتون عن ألفي سوط... ويندبون لثلاثين سوطاً؟؟

مع أن الجميع ننكره.. لكن ظلم صديقهم المتوكل أبلغ من ظلم خصمهم المأمون..

20 - النسائي صاحب السنن ، ضربه النواصب الشاميون حتى مات! لأنه لم يوافق على رواية حديث في فضل معاوية؟! ³¹

هل محنته أكثر أم محنة أحمد بن حنبل؟

21 - الحاكم صاحب المستدرک ... ضربه غلاة السلفية حتى يضع حديثاً في فضل معاوية! فأبى وأصر! ³² في أي شريعة نجد هذا الحد؟ !

22- أبو محمد زياد مولى همدان... عرض عليه الأمويون البراءة من علي فأبى ، فقتلوه توسيطاً! أي قطعوه من الوسط نصفين سنة 109 هجرية! ³³

في أي شريعة هذا ؟ !

23- وصالح عبد القدوس ... زاهد شاعر ، اشتبهوا في بيتين قالهما ، فقتله المهدي العباسي بدعوى الزندقة. قدّه نصفين من وسطه! ³⁴

أين هذا في شرع الله؟!

24 - اللغوي المشهور: ابن السكيت... قتله المتوكل صديق الحنابلة قتلة شنيعة كان قد اخترعها أحد

30. تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، (دار الغرب الإسلامي - بيروت) ، ج 15 ، ص 389 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي ، بيروت) ، ج 18 ، ص 508 ، الرقم 553
31. تهذيب الكمال مع حواشيه ، المزي ، (مؤسسة الرسالة - بيروت) ، ج 1 ، ص 339 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي ، بيروت) ، ج 23 ، ص 107 - 109 وتذكرة الحفاظ ، الذهبي ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 2 ، ص 195
32. سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، (طبعة مؤسسة الرسالة) ، ج 17 ، ص 175
33. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 7 ، ص 50
34. طبقات شعراء المحدثين ، ابن المعتز ، (دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت) ، ص: 116 - 118 وأمالى المرتضى ، غرر الفوائد ودرر القلائد ، الشريف المرتضى ، (دار الفكر العربي - القاهرة) ، ج 1 ، ص: 144

الحنابلة ، وهي إخراج اللسان من القفا ثم قطعه! فمات! والسبب: أن ابن السكيت رفض أن يفضل ابني المتوكل على الحسن والحسين³⁵ ، وكان المتوكل ناصبيا ، ولذلك قالوا فيه: (ناصر السنّة)! لنصرته لأحمد فقط!³⁶ لماذا يسكت غلاة السلفية عن جرائم معاوية والمتوكل وخالد القسري والحجاج وبيالغون في ذم المأمون؟! مع أن جرائمهم فوق جريمته بكثير! السبب واضح: هم يحبون المذهب ويعبدونه فقط ، ولا شأن لهم بمن يقتل ظلما من المذاهب الأخرى ، ولو كان صحابيا. يهمهم معاوية وأحمد وابن تيمية فقط!

25 - وإبراهيم بن يزيد التيمي... أحد كبار التابعين ، أرسل عليه الحجاج الكلاب وهو في السجن ، فقطعوه!³⁷ هذه هي حدودهم!
26 - **يزيد بن مسهر** الصيداوي ... ألقاه ابن زياد من فوق القصر لأنه امتنع عن سبّ الكذاب ابن الكذاب: (يعنون الحسين بن علي) !!³⁸ هذه حدودهم! وهذا سكوتهم!

27 - وعبد الله بن يقطر... أخو الحسين من الرضاة ، ألقاه ابن زياد من أعلى القصر للسبب نفسه!³⁹ أين هذا مما جرى لأحمد وابن تيمية؟! ولماذا سكوتهم! والمدحش أن عبد الملك بن عمير (الراوي السلفي المشهور) - وكان مع ابن زياد - قام بذبح عبد الله بن يقطر بعد أن وصل إلى الأرض ، زاعما أنه يريحه!⁴⁰ والأغرب أن الذابح عبد الملك بن عمير له عشرات

35. تاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي ، بيروت) ، ج18 ، ص551 ، الرقم 604 وحياة الحيوان الكبرى ، الدميري ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج2 ، ص: 328
36. تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، (دار الغرب الإسلامي - بيروت) ، ج15 ، ص389 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج18 ، ص508 ، الرقم 553
37. اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير ، (دار صادر - بيروت) ، ج1 ، ص233 والبصائر والذخائر ، أبو حيان التوحيدي ، (دار صادر - بيروت) ، ج6 ، ص: 213 وتهذيب الكمال مع حواشيه ، المزي ، (مؤسسة الرسالة - بيروت) ، ج2 ، ص232 ، الرقم 264 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج6 ، ص283 ، الرقم 207
38. هذا الرجل اسمه قيس بن مسهر الصيداوي وجاءت قصة مقتله في العديد من المصادر: أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج3 ، ص378 والأخبار الطوال ، أبوحنيفة الدينوري ، (دار منشورات الرضي - قم) ، ص246 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج5 ، ص395 وج5 ، ص405 وتجارب الأمم ، مسكويه الرازي ، (دار سروش - تهران) ، ج2 ، ص60 وجمهرة أنساب العرب ، ابن حزم ، (دارالكتب العلمية - بيروت) ، ص195 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج8 ، ص168
39. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج3 ، ص379 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج8 ، ص168
40. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج3 ، ص379 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج8 ، ص168

الاحاديث! ⁴¹ بينما المذبوح المظلوم لم يرووا له حديثاً واحداً! هنا أثر السلطة على الحديث! أصبح الحديث من حقوق الذين ركنوا إلى الظالمين في الجملة. وأما الأحرار الصادقون فضعفاء!

28 - وعبد الله بن عفيف الأزدي ... التابعي العابد ، أنكر عليهم سب علي وقتل الحسين بقوله: (تقتلون أبناء الأنبياء وتتكلمون بكلام الصديقين؟!) فصلبوه! وضاعت أحاديثه.. ⁴²

29 - ومحمد بن أبي بكر ... وضعه عمرو بن العاص في جوف حمار ميت وأحرقه! ⁴³ في أي سورة وجد عمرو بن العاص هذا الحد؟! والنواصب يصفقون! وتغلبهم البسمة!

30 - وابن المكعب ... عابد قطعه زياد! ⁴⁴ لرأيه السياسي ، وبارك النواصب ذلك !

31 - وفيروز ... عابد محب للإمام علي ، عذبه الحجاج حتى مات! ⁴⁵ لماذا يسكتون؟! لأن بني أمية أحبّاهم !

32 - وعبد الله بن الزبير ... صلبه الحجاج مع جثة كلب منكسا! وهو صحابي.. وعابد.. ⁴⁶

33 - وعبد الله بن المقفّع ... الأديب المشهور ، لموقف سياسي قطعوه ، وكانوا يلقون قطع لحمه في النار ، وهو ينظر! ثم قالوا: قتلناه للزندقة! ⁴⁷ وصدقهم الحمقى !

-
41. تهذيب الكمال مع حواشيه ، المزي ، (مؤسسة الرسالة - بيروت) ، ج18 ، ص370 ، الرقم 3546
42. المحبر ، ابن حبيب الهاشمي ، (دارالآفاق الجديدة - بيروت) ، ص480 وأنساب الأشراف ، البلاذري ، (دارالفكر - بيروت) ، ج3 ، ص413 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج5 ، ص458 والفتوح ، ابن أعثم الكوفي ، (دارالاضواء - بيروت) ، ج5 ، ص123 - 126 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دارالفكر - بيروت) ، ج8 ، ص191
43. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج5 ، ص104 والبدء والتاريخ ، المقدسي ، (مكتبة الثقافة الدينية - بور سعيد) ، ج5 ، ص78 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ج3 ، ص601
44. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دارالفكر - بيروت) ، ج5 ، ص408
45. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دارالفكر - بيروت) ، ج7 ، ص389 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج6 ، ص381 والاشتقاق ، ابن دريد ، (مكتبة الخانجي - القاهرة) ، ص: 216 والأوائل ، أبو هلال العسكري ، (دار البشير - طنطا) ، ص: 338 والتذكرة الحمدونية ، ابن حمدون ، (دار صادر - بيروت) ، ج2 ، ص62 والكامل في اللغة والأدب ، المبرد ، (دارالكتب العلمية - بيروت) ، ج2 ، ص271 وتجارب الأمم ، مسكويه الرازي ، (دار سروش - تهران) ، ج2 ، ص363 - 365 والمحبر ، ابن حبيب الهاشمي ، (دارالآفاق الجديدة - بيروت) ، ص345 والمعارف ، ابن قتيبة ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة) ، ص337
46. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دارالفكر - بيروت) ، ج7 ، ص131 والاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر ، (دار الجيل - بيروت) ، ج3 ، ص905 ، الرقم 1535 ونهاية الأرب ، النويري ، (دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة) ، ج21 ، ص142 والكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، (دار صادر - بيروت) ، ج4 ، ص357 واسد الغابة ، ابن الأثير ، (دارالفكر - بيروت) ، ج3 ، ص138 ، الرقم 2947 والإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج4 ، ص78 ، الرقم 4700
47. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دارالفكر - بيروت) ، ج4 ، ص293 ورسائل المقرئزي ، المقرئزي ، (دارالحديث - القاهرة) ، ص: 74 والوزراء والكتاب ، الجهشيارى ، (دار الفكر الحديث - بيروت) ، ص: 69 وأمالى المرتضى ، غرر الفوائد ودرر القلائد ،

34 - الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري ... قتله زياد ، لأنه رفض أن يقدم كتاب معاوية على كتاب الله! في اصطفاء الذهب والفضة لمعاوية في الفتوح!⁴⁸

35 - الصحابي يزيد بن نعمة الضبي⁴⁹ ... سجنوه عشرين سنة لأنه قال لوالي البصرة: (الصلاة يرحمك الله)!⁵⁰

في أي آية هذا الجرم وهذه العقوبة؟!

36 - حمادة الصُفريّة ... امرأة من عباد الخوارج ، صلبها زياد عارية كالشجاء!!⁵¹ هذه نذالة وليست حدوداً شرعية.

37 - الصحابة سهل بن سعد ، جابر بن عبد الله ، أبو سعيد الخدري: ختم الحجاج على أعناقهم بالرصاص عبارة: (عتيق الحجاج)!⁵²

لماذا لا يغضبون لهم؟ فهم صحابة أيضاً! لكن ذنبهم أنهم لا ينتسبون لأمية بن عبد شمس! والفقهاء يستجيبون!

ثم نرى الفقهاء ينظرون في الفقه لمن قطع لسانه السلطان! كيف يستاك؟! وكيف يتذوق؟! وكيف تقبل شهادته؟!

وكان الأمر طبعي!

-
- الشريف المرتضي ، (دار الفكر العربي - القاهرة) ، ج 1 ، ص 136 والأوائل ، أبو هلال العسكري ، (دار البشير - طنطا) ، ص: 378
والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 10 ، ص 96
- 48 . اسد الغابة ، ابن الأثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 1 ، ص 517 ، الرقم 1223 والإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 2 ، ص 93 ، الرقم 1789
- 49 . اسد الغابة ، ابن الأثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 4 ، ص 734 ، الرقم 5607 والإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 6 ، ص 530 ، الرقم 9338
- 50 . هناك أقوال مختلفة في تحديد اسم هذا الرجل فالبلاذري سماه مرة « يزيد بن سفيان الضبي » ومرة أخرى « أبو مودود يزيد بن شقيق الضبي » بينما في التاريخ الكبير للبخاري سماه « أبو مودود يزيد بن نعمة الضبي » وفي موضع آخر قال: "ويقال يزيد بن عامر الضبي". أما الأمير الذي أصدر الأوامر بسجن الرجل وضربه هو الحكم بن أيوب الثقفي حاكم البصرة إبان حكم الحجاج والسبب أن الأمير كان يطيل الخطبة حتى خاف الناس فوات الصلاة. أنساب الأشراف ، البلاذري ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 11 ، ص 382 وج 13 ، ص 384 - 386 والتاريخ الكبير ، البخاري ، (دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن) ، ج 8 ، ص 313 الرقم 3144 وص 363 الرقم 3344 و ص 351 الرقم 3293 وتهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، (مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند) ، ج 11 ، ص 364
- 51 . الحيوان ، الجاحظ ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 1 ، ص 291 وج 5 ، ص: 311
- 52 . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر ، (دار الجيل - بيروت) ، ج 2 ، ص 664 ، الرقم 1089 واسد الغابة ، ابن الأثير ، (دار الفكر - بيروت) ، ج 2 ، ص 320 ، الرقم 2293 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 5 ، ص 318

وكان عمر بن عبد العزيز قد أبطل سنة بني أمية في قطع الألسن؛ إلا أن الثقافة الدموية الأموية كانت قد ترسخت عند الفقهاء ، وأنعشها بنو العباس.

والقصص كثيرة جدا ، وقد جمعتها في كتاب ، ووجدت الدول والمذاهب كلها فيها من هذا العبث ، ويسمونه حدودا شرعية ، ولكن أبشع الدول في ذلك بنو أمية ، وأبشع المذاهب في ذلك النواصب أتباع بني أمية والمتأثرين بهم ، وبنو أمية أخذوها من معاوية ، ومعاوية أحيا سنة أمه هند بنت عتبة آكلة الاكباد .⁵³ ، وسنة أبيه أبي سفيان ، الذي كان يزج برمحه في شق حمزة!⁵⁴

فهذه الشراة والتفنن في التعذيب والعقوبات - التي ما أنزل الله بها من سلطان - أخذها الغلاة عن النواصب ، والنواصب عن بني أمية ، وهم عن هذا!

والكلام طويل وهذه قصص سريعة جداً.. هذه نماذج فقط.. وقد تجنبت من أكلوه ...فقد أكلوا أحد الهاشميين سنة 610هـ!! بعد أن أفتى قاضي الحنابلة أنه مبتدع..

هذه الوحشية من أين استمدوها؟؟

أليست وحشية شيطانية بشعة؟؟

ثم يسمونها حدوداً شرعية؟؟

لا حول ولا قوة إلا بالله...

53. هند زوجة أبي سفيان التي لاكت كبد حمزة لم تقتنع بذلك بل قطعت أنف وأذن حمزة ومثلت بجثته. تاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 2 ، ص 524 و 525 والسيرة النبوية ، ابن هشام ، (دارالمعرفة - بيروت) ، ج 2 ، ص 91 والطبقات الكبرى ، ابن سعد ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 3 ، ص 9 والمغازي ، الواقدي ، (مؤسسة الأعلمي - بيروت) ، ج 1 ، ص 286 وإمتاع الأسماع ، المقرئ ، (دار الكتب العلمية - بيروت) ، ج 1 ، ص 166 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دارالفكر - بيروت) ، ج 4 ، ص 37 وتاريخ الإسلام ، الذهبي ، (دار الكتاب العربي - بيروت) ، ج 2 ، ص 205

54. السيرة النبوية ، ابن هشام ، (دارالمعرفة - بيروت) ، ج 2 ، ص 93 وتاريخ الطبري ، الطبري ، (دار التراث - بيروت) ، ج 2 ، ص 527 والبداية والنهاية ، ابن كثير ، (دارالفكر - بيروت) ، ج 4 ، ص 38 والكامل في التاريخ ، ابن الاثير ، (دارصادر - بيروت) ، ج 2 ، ص 160